[illegible]

۱۲

[illegible]

اللهم وفقني لما
واوقفني موقف العز
ساط برك وتقواك وا
خوف الخلق وهم الذي
امرهما احسانك

JAMIA HAMDARD
CENTRAL LIBRARY NEW DELHI
ACC No. 3194
Date 26.12.06

جامعة همدرد
JAMIA HAMDARD
قسم المخطوطات

فى المتلبس بها باب العلم النافع الذى ينبسط فى الصدر شعاعه و
يكشف عن القلب قناعه خير العلم ما كانت الخشية معه العلم ان قارنته
الخشية فلك والا فعليك باب الموانع كيف يشرق القلب
وصور الاكوان منطبعة فى مرآته ام كيف يرحل الى الله وهو
مكبل بشهواته ام كيف يطمع ان يدخل حضرة الله وهو لم يتطهر
من جنابات غفلاته ام كيف يرجو ان يفهم حقايق الاسرار وهو
لم يتب من هفواته لا صغيرة اذا قابلك عدله ولا كبيرة اذا
واجهك فضله اذا وقع منك ذنب فلا يكن يوئسك من حصول
الاستقامة مع ربك فقد يكون ذلك آخر ذنب قدر عليك من
علامات موت القلب عدم الحزن على ما فاتك من الموافقات وترك
الندم على ما فعلته من وجود الزلات لا يعظم الذنب عندك عظمة
تصدك عن حسن الظن بالله فان من عرف ربه استصغر فى جنب
كرمه ذنبه باب الاخلاص فى العمل الاعمال صور قائمة وارواحها وجود
سر الاخلاص فيها ما ارادت همة سالك ان تقف عند ما كشف
لها الا ونادته هواتف الحقيقة الذى الذى تطلب امامك ولا
تبرجت ظواهر المكونات الا ونادتك حقايقها انما نحن فتنة فلا
تكفر لا ترحل من كون الى كون فتكون كحمار الرحى يسير والذى

JAMIA HAMDARD
ACC. No. ٣١٩٤
Date
CENTRAL LIBRARY NEW DELHI

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العالم بالصواب الكاشف لعباده عن وجوه المعاني ستر النقاب
والصلوة والسلام على سيدنا ومولنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم خير من اوتي
وفصل الخطاب وعلى آله واصحابه اجمعين الذين كانوا في اقطار اراضي فهم
اقطاب اما بعد فيقول الحقير عباد الله المفتقر الى لطفه الصمدي علي بن
حسام الدين الهندي غفر الله له ولوالديه ولسائر المؤمنين والمؤمنات انى لما
رايت كتاب الحكم المنسوب الى الشيخ الامام المحقق العارف الكاشف
الولي تاج الدين احمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري رحمه الله من احسن
الكتب في علم القوم وقد تصدى السادة الصوفية لشرحه ولم ار
احدا تعرض لجمعه على نهج الابواب فاردت ان ابوبه وارتبه وانظم
كل حكمة منها في بابها تسهيلا وتقريبا لحفظ الالفاظ والمعاني
وليكون الضبط للمباني وسميته النهج الاتم في تبويب الحكم ومنه

٣١٩٤

[illegible] باب [illegible]

بخصوصيتك [illegible] على عدم صدقك في عبوديتك غيب
نظر الخلق إليك بنظر الله إليك وغب عن إقبالهم عليك بشهود
إقباله عليك كما لا يحب العمل المشترك كذلك لا يحب القلب
المشترك العمل المشترك لا يقبله والقلب المشترك لا يقبل عليه
ما أحببت شيئا إلا كنت له عبدا وهو لا يحب أن تكون لغيره عبدا
ليس المحب الذي يرجو من محبوبه عوضا أو يطلب منه غرضا فإن
المحب من يبذل وليس المحب من يبذل له كيف تطلب العوض عن عمل
هو متصدق به عليك أم كيف تطلب الجزاء على صدق هو مهديه
إليك باب حكم الصلوة الصلوة طهرة للقلوب واستفتاح
لباب الغيوب الصلوة محل المناجاة ومعدن المصافاة يتسع فيها ميادين
الأسرار وتشرق فيها شوارق الأنوار لما علم الحق منك
وجود الملل لون لك الطاعات وعلم ما فيك من وجود الشره
فحجرها عليك في بعض الأوقات ليكون همك إقامة الصلوة لا وجود
الصلوة فما كل مصل مقيم علم وجود الضعف منك فقلل أعدادها
وعلم احتياجك إلى فضله وكثر أمدادها قيد الطاعات بأعيان
الأوقات كي لا يمنعك منها وجود التسويف ووسع عليك الوقت
كي تبقى لك حصة الاختيار علم قلة نهوض العباد إلى معاملته فأوجب

المكون

ارتحل اليه هو الذي ارتحل منه ولكن ارحل من الاكوان الى المكون وان
الى ربك المنتهى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه وانظر الى قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى
ما هاجر اليه وتأمل هذا الامر ان كنت ذا فهم لا عمل ارجى
للقلوب من عمل يغيب عنك شهوده ويحتقر عندك وجوده
لا تفرحك الطاعة لانها برزت منك وافرح بها لانها برزت
من الله اليك قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا [illegible]
ربنا ان يقال من العبد فقد ابتنى زينة نسبه كفى من جزائه اياك على
الطاعة ان رضيك لها اهلا كفى العاملين جزاء ما هو فاتحه على
قلوبهم في طاعته وما هو مورده عليهم من وجود مؤانسته من عبده
لشيء يرجوه منه او ليدفع بطاعته ورود العقوبة عنه فما
قام بحق اوصافه متى طلبت عوضا على عمل طولبت بوجود الصدق
فيه ويكفي المريب وجدان السلامة لا تطلب عوضا على عمل لست له
فاعلا يكفي من الجزاء لك على العمل ان كان له قابلا انت الى حلمه
اذا اطعته احوج منك الى حلمه اذا عصيته ربما [illegible]
عليك [illegible] لا ينظر الخلق اليك [illegible]